الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة : 2017

الشعبة : جميع الشعب

اختبار في مادة : العلوم الإسلامية | المدة : 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

قال الله تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (160) وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (161) ﴾ [النّساء: 160 – 161]

المطلوب:

1) اذكر مراحلَ تحريمِ الرِّبا، ثمَّ حدِّد المرحلة الواردة في النص.

2) بيِّن حُكم المبادلات المالية الآتية مع التعليل:
   أ- بيع 70 كلغ من القمح بـ 20 كلغ من التمر إلى أجل.
   ب- بيع 19000 دينار جزائري بـ 150 أورو يدًا بيدٍ.

3) أشارت الآيتان إلى ضلالِ اليهودِ وانحرافهم عن الحقِ. اذكر ستَّةً من عقائدهم المحرَّفَة.

4) حمايةُ حقوقِ النَّاسِ مقصد شرعيٌّ دلَّت عليه الآيتان، وذلك بتحريم الاعتداء عليها. أُذكر حقوقَ غير المسلمين في بلادِ الإسلام.

5) استخرج من النّص حُكمينِ وفائدتين.

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

حفاظا على سلامةِ المجتمعِ ووحدةِ الأُسرةِ وانسجامها، نهى الإسلامُ عن التَّبنِّي.

المطلوب:

1) هاتِ البديلَ الشَّرعيَّ لَهُ، مبيِّنًا الحكمةَ من تشريعه.

2) أبرز القيم التي يُحقِّقها هذا البديل من خلال ما درسته.

3) أعطى الإسلامُ للطِّفلِ مجهولِ النَّسبِ حقوقًا. أُذكرها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

الجزء الأول: (12 نقطة)

قال رسولُ الله ﷺ في خطبةِ حجَّةِ الوداعِ: (أيُّهَا النَّاسُ، اسمَعُوا قَوْلِي واعْقِلُوهُ، تَعلَمُنَّ أَنَّ كلَّ مُسلمٍ أخٌ للمسلمِ وأنَّ المسلمينَ إخوةٌ، فلا يحِلُّ لامْرِئٍ مَالُ أخيهِ إلاَّ عنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، فَلَا تَظلِمُنَّ أنفُسَكُمْ، اللَّهُمَّ هلْ بلَّغتُ؟ وسَتَلْقَوْنَ ربَّكُم فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكُم رِقابَ بَعْضٍ.

أيُّهَا النَّاسُ، إنَّ رَبَّكُم واحِدٌ وإنَّ أبَاكُم واحِدٌ، كُلُّكُم لآدَمَ وآدَمُ مِن تُرابٍ، أكرمُكُم عندَ الله أتقَاكُم، وليَس لعربيٍّ فضلٌ على عَجَمِيٍّ إلاَّ بالتَّقوى، أَلاَ هَلْ بلَّغتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَد).

[من خطبة حجة الوداع – الكتاب المدرسي –]

المطلوب:

1) في قوله ﷺ: (وَسَتلقونَ ربَّكُم) إشارةٌ إلى وسيلةٍ من وسائل تثبيتِ العقيدة. حَدِّدْهَا، ثمَّ اشرحها.

2) استخرج من النَّصِ حقَّيْنِ من حقوق الإنسان، واشرح واحداً منهُمَا.

3) ممَّا يقوِّي وحدةَ المسلمين الإجماعُ في المسائلِ الاجتهادية.

أ– عرِّف الإجماع لغةً واصطلاحًا.

ب– هاتِ مثاليْن عنه.

4) أشار النبي ﷺ في قوله: (إنَّ ربّكم واحِدٌ وإنَّ أبَاكُم واحِدٌ) إلى رابطةٍ من الروابط الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم. بيِّنْهَا، ثم اذكر الروابطَ الأخرى.

5) استخرج من النَّص حُكميْنِ وفائِدتيْن.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

اشترى شخصٌ سيارةً على أن يُسدِّدَ للبائعِ في كلِّ شهرٍ جزءًا مِنْ ثَمنِهَا.

المطلوب:

1) ما اسمُ هذا البيع؟ عرِّفهُ اصطلاحًا.

2) اذكر أربعةً من شروطِه.

3) طَلَبَ هذا المشتري تأخيرَ التَّسديد، فاشترطَ عليه البائعُ الزيادةَ في الثمن.

أ– ما نوعُ هذه المعاملة؟

ب– بيِّن حُكمَهَا، واذكر دليلاً واحداً عليه.

انتهى الموضوع الثاني

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الأول)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>المجموع</th></tr>
<tr><td colspan="3">الجزء الأوّل: [12 نقطة]</td></tr>
<tr><td><u>الجواب الأوّل</u>: أ . ذكر مراحل تحريم الربا:
1 . تفضيل الزكاة على الربا (ذم التعامل بالربا): قال تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ۝39 ﴾ (الروم:39).
2 . التنبيه على حرمة الرّبا عند الأمم السّابقة: (النساء:160−161).
3 . تحريم الرّبا المضاعف (حرمة الكثير من الرّبا): قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝130 ﴾ (آل عمران:130).
4 . التّحريم القطعي للرّبا، قليله وكثيره: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝275 ﴾ (البقرة:275).
ملاحظة: تقبل كل إجابة تفيد معنى المرحلة، كما تقبل الإجابة بالنّص القرآني مستقلاً.
الترتيب الصحيح للمراحل ←
ب . تحديد المرحلة الواردة في النص:
هي المرحلة الثانية والمتمثلة في: التنبيه على حرمة الربا عند الأمم السابقة.</td><td>0.5
0.5
0.5
0.5
0.5
0.5</td><td>03</td></tr>
<tr><td><u>الجواب الثّاني</u>: بيان حكم المبادلات المالية مع التعليل:
<table><tr><th>الرقم</th><th>الحكم</th><th>التعليل</th></tr><tr><td>أ</td><td>غير جائز(لا يصح)</td><td>لوجود علة التحريم(المطعومية)وضرب الأجل المفضي إلى ربا النسيئة.</td></tr><tr><td>ب</td><td>جائز (يصح)</td><td>لاختلاف الجنسين وتوفر شرط التقابض في الحال.</td></tr></table>ملاحظة: لا يقبل التعليل بالدليل .</td><td>2x0.5
2x0.5</td><td>02</td></tr>
<tr><td><u>الجواب الثّالث</u>: ذِكر ستة من عقائد اليهود المحرّفة:
1− ميل اليهود إلى الوثنية.
2− اتخاذهم إلها خاصا بهم يطلق عليه اسم (يهوه)، ووصفهم إياه بصفات البشر.
3− اعتقادهم أنَّ عزيرا ابن الله.
4− عبادة العجل والحمل والكبش وتقديس الحية.
5− الإعتقاد بأنَّهم أبناء الله وأحباؤه.
6− عقيدتهم لا تتكلم عن اليوم الآخر والبعث والحساب، ولكنهم اقتبسوها من الديانة الزرادشتية .
7− الاعتقاد بأن ديانتهم خاصة بهم ولا ينسب إليها غيرهم.
8− الاعتقاد بتابوت العهد الذي يحوي ألواح شريعتهم.</td><td>0.5
0.5
0.5
0.5
0.5
0.5</td><td>03</td></tr>
</table>

الجواب الرابع: حقوق غير المسلمين في بلاد الإسلام: 1 – حقّ الحماية. 2 – حقّ التأمين عند العجز والشيخوخة والفقر. 3 – حقّ التدين. 4 – حقّ العمل والكسب.	4x0.5	**02**
الجواب الخامس: استخراج حُكمين وفائدتين من النّص: **أ – الحكمان:** – تحريم أكل أموال النّاس بالباطل. – تحريم الرِّبا. – تحريم الظّلم. – حرمة التَّصدي للدَّعوة إلى الله. **ب – الفائدتان:** – غضب الله عز وجلّ على اليهود بسبب مخالفتهم لشريعته. – معاقبة الله عز وجلَّ لليهود بتحريم الطّيبات من الرّزق. – ضرورة الحفاظ على أموال الناس والحذر من التعدي عليها. – الظلم والصدّ عن سبيل الله من أسباب استحقاق غضب الله تعالى وعذابه. – التحذير من عاقبة الكفر. **ملاحظة: تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى.**	0.5 0.5 0.5 0.5	**02**
الجزء الثاني: [08 نقاط]		
الجواب الأول: البديل الشرعي للتبني، والحكمة من تشريعه: أ . **البديل الشّرعيّ هو:** الكفالة. ب . **الحكمة من تشريعه:** – رعاية المكفول والقيام على شؤونه وبما يصلحه في دينه وجسمه وعقله. - حماية الطّفولة من الانحراف والآفات الاجتماعية. - حماية الأسرة من التّفكّك (المحافظة على رابطة الزواج). - حماية المجتمع من الانحراف والجريمة. - هي مظهر من مظاهر التّكافل في المجتمع. - هي قربة يتقرّب بها العبد إلى ربّه. - الكفالة تصون كرامة الطّفل. **ملاحظة: يكفي ذكر إجابتين صحيحتين**	01 2x01	**03**
الجواب الثاني: إبراز القيم التي يحقّقها هذا البديل: - التّكافل الاجتماعي. – المسؤوليّة. - التّعاون. – الإحسان.	4x0.5	**02**
الجواب الثالث: ذكر حقوق الطفل مجهول النّسب: 1 . الحقّ في الاسم والهويَّة. 2 . الحقّ في الرعاية الماديّة والمعنويّة. 3 . الحقّ في الأخوّة الدّينيّة والموالاة. 4 . الحق في الرضاع. 5 . الحق في الوصية. **ملاحظة: تقبل ثلاث إجابات صحيحة**	3x01	**03**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول: [12 نقطة]		
الجواب الأول: - **تحديد وسيلة تثبيت العقيدة المشار إليها:** التذكير بقدرة الله ومراقبته. - **شرحها:** يذكِّر الله تعالى الإنسان بقدرته التي لا تُحدُّ، ويبيّن مظاهر ذلك في خلقه، كما يذكِّره بأنه رقيب على كل صغيرة وكبيرة في حياته، لا يغيب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، وأنه يحاسبه يوم القيامة على أعماله، كل هذا يدفع القلب إلى الخشوع والاستسلام لله وحده والاستقامة على دينه.	01 01	02
الجواب الثاني: - **استخراج حقوق الإنسان الواردة في النص:** - حق الحياة - حق الأمن. - **شرح حق واحد منهما:** **حق الحياة:** حفظ الحياة من مقاصد الإسلام، فلا يجوز لأحد الاعتداء عليها بأي صورة كانت، ولهذا حرم الإسلام القتل والانتحار والإجهاض، واعتبر التعدي على نفس واحدة تعديًا على الناس جميعاً. **حق الأمن:** هو توفير الحماية للفرد في نفسه وعرضه وممتلكاته، فلا يحق لأحد تعذيبه أو ترويعه...	2×0.5 01	02
الجواب الثالث: **أ - تعريف الإجماع:** - **لغة:** له معنيان: العزم والتصميم أو الاتفاق. - **اصطلاحا:** اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور، بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، على حكم شرعي عملي. **ب - مثالان للإجماع:** - إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس. - إجماعهم على جمع القرآن في مصحف واحد. - إجماعهم على قتال مانعي الزكاة. - إجماعهم على تحريم الزواج بالجدة. **ملاحظة: تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى.**	2×0.5 01.5 2×0.5	03.5
الجواب الرابع: - **الرابطة المشار إليها من بين الروابط الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم هي:** رابطة الإنسانية. - **بقية الروابط الأخرى هي:** - رابطة القومية. - رابطة العائلة. - رابطة الإقامة.	01 3×0.5	02.5

الجواب الخامس: استخراج حكمين وفائدتين من النصّ: أ – **الحكمان**: – وجوب سماع قول النبي صلى الله عليه وسلم والعملِ به. – حرمة الاعتداء على مال المسلم. – تحريم الظلم. – تحريم قتل النفس بغير حق. ب – **الفائدتان**: – محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله إلى الناس كافة. – التذكير بوحدة الجنس البشري. – التقوى أساس التفاضل بين الناس عند الله تعالى. – أخوةُ الدين أهمُّ رابطة تجمع المسلمين. – الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بلَّغ الرسالة وأدَّى الأمانة. **ملاحظة: تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى.**	2×0.5 2×0.5	**02**
الجزء الثاني: [08 نقاط]		
الجواب الأول: – **تسمية البيع**: بيع التقسيط. – **تعريفه اصطلاحا**: هو عقد على مبيع حالّ بثمن مؤجلٍ، يؤدَّى مفرَّقًا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة.	01 02	**03**
الجواب الثاني: ذكر أربعة من شروطه: – أن لا يكون ذريعة إلى الربا. – أن يكون البائع مالكا للسلعة . – أن يكون الأجل معلوما. – أن تكون السلعة المبيعة مسلَّمةً حالاً لا مؤجَّلةً. – أن يكون الثمن دَيْنًا لا عيْناً. – أن يكون بيع التقسيط منجزاً. – أن يكون الثمن والسلعة مما لا يجري بينهما ربا النسيئة.	4×0.5	**02**
الجواب الثالث: أ – **نوع المعاملة عند اشتراط الزيادة في الثمن بسبب تأخير التسديد**: هي ربا النسيئة. ب – **حكمها**: حرام. – **ذكر دليل واحد**: – قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ (البقرة:275). – وقال أيضا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿130﴾ ﴾ (آل عمران:130). – قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "وإنَّ ربا الجاهلية موضوع". – وقال أيضا: "إنما الرِّبا في النسيئة" (رواه الشيخان). **ملاحظة: يُقبل أي دليل من القرآن أو السنة يدل على تحريم الربا.**	01 01 01	**03**